

"مجلس شورى ثوار بنغازي" يلحق حفر دروسا في القتال .. وفشل الدعم المصري



الثلاثاء 21 أكتوبر 2014 12:10 م

نافذة مصر - العربي الجديد :

على الرغم من محاولة اللواء الانقلابي المتقاعد، خليفة حفتر، منذ الأربعاء الماضي، الدخول إلى مدينة بنغازي، مستخدماً كلّ إمكانات القوات والمليشيات التابعة له، والغطاء الجوي المصري، لكنّه عجز عن السيطرة على أي معسكر أو مقرّ تابع لـ "مجلس شورى ثوار بنغازي"، حتى يبعث رسائل مطمئنة لحلفائه، في الداخل والخارج.

فشل مساندة الانقلاب في مصر لانقلابي ليبيا

ويبدو أنّ مجلس "شورى الثوار"، نجح بإفقاد مجموعات حفتر توازنها، سواء بالقتل أو العمليات الاستشهادية، على الرغم من استخدامه لمسلحين مدنيين، تلقوا تدريبات في الخارج في العام الجاري، ومساندتهم من مليشيات مدنيّة وبقايا قوات الصاعقة، التي خسرت معسكراتها في بنغازي، للسيطرة على بعض الأحياء الشعبية كحي بوهديمة والسرتية والماجوري، والتمهيد لدخول قوات حفتر.

ولم يثمر تحرّك الكتيبة 204 دبابات، والكتيبة 21 مشاة صاعقة، لمحاولة الهيمنة على معسكر 17 فبراير، ولا القصف العنيف الذي شنته طائرات مصريّة، بمعدل كل ساعة، أو نصف ساعة أحياناً، ودخول قوات مشاة البحرية على خطّ المواجهات الساخنة وتحرّكها باتجاه منطقة سيدي حسين، للسيطرة عليها ليل الأحد الفائت. ولم يتأخّر مقاتلو مجلس "شورى ثوار بنغازي" عن صدّ هذه الهجمات كافة.

الاستعانة بـ "المجرمين"

ويثني خبراء عسكريون، متابعون لسير المعارك، على تمكّن قوات مجلس "شورى ثوار بنغازي"، من "التصدّي لمجرمي الأحياء الشعبيّة الذين استعان بهم حفتر، والحفاظ على مرونة حركة القوات في مناطق المواجهات، والحفاظ على حدّ أدنى من الخسائر البشريّة، فضلاً عن توفير خطوط إمداد جيدة".

مرونة الثوار

وبحسب الخبراء، فإنّ "قوات مجلس شورى الثوار سوف ترسم أسلوباً عملياً تتحرك على أساسه ضدّ المتغيّرات الجديدة في المعركة"، مشيرين إلى "ضرورة خلق خطوط إمداد جديدة لقوات المجلس، وفتح خط ساخن لنقل الجرحى للعلاج في الخارج، كشرط يظهر من خلاله تفوّق قوات المجلس".

ولم تصبّ عملية الخامس عشر من أكتوبر الحالي، في صالح التاريخ العسكري للواء حفتر، على الرغم من تسخير كلّ الإمكانيات والقدرات المتاحة له محلياً وإقليمياً، لتكون شاهداً على إنجازه تمهيداً للدخول به إلى سبّله الخاوي من أي انتصارات عسكرية على مدى عمره العسكري، الذي تجاوز الخمسين عاماً.